THE PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB
REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK

بعثة الجمهورية العربية السورية
الدائمة لدى الأمم المتحدة - نيويورك

بيـــان

وفد الجمهورية العربية السورية

يلقيه

السفير د.بشار الجعفري

أمام

اللجنة الخامسة

حول البند 136

تحسين الحالة المالية للأمم المتحدة

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

نيويورك في 2012/5/24

السيد الرئيس،

اسمحوا لي بدايةً أن أتقدم بالشكر لمساعد الأمين العام، المدير المسؤول عن ادارة الشؤون الادارية السيد وارين ساكس، على الاحاطة التي قدمها الأسبوع الفائت حول الحالة المالية للأمم المتحدة. كما يؤيد وفدي البيان الذي أدلى به مندوب الجزائر الموقر للتو نيابةً عن مجموعة ال77 والصين.

السيد الرئيس،

إن الجمهورية العربية السورية، كعضو مؤسس في الأمم المتحدة، ملتزمة بمبادئ وأهداف الميثاق، الذي يقضي بأن تقوم جميع الدول الأعضاء بسداد كافة أنصبتها المقررة بالكامل وفي الوقت المحدد وبدون أية شروط. وانطلاقا من ذلك، دأبت الجمهورية العربية السورية، على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه المنظمة في الوقت المحدد، وهي أوفت بالتزاماتها المالية العام المنصرم للميزانية العادية للأمم المتحدة، ولخطة تجديد مباني المقر، وللمحكمتين، وذلك على الرغم من التحديات التي تواجهها بوصفها من البلدان النامية، وبالرغم أيضاً من العقوبات الاقتصادية والتجارية والمالية الظالمة ، والتي فرضتها بعض الدول بشكل أحادي وغير شرعي مما أدى إلى آثار سلبية على المواطن السوري في حياته اليومية ولقمة عيشه.

السيد الرئيس،

إن العقوبات الظالمة التي فرضتها بعض الدول على سوريا طال أثرها أيضاً عمل وفد بلادي هنا في نيويورك، حيث لم يعد باستطاعتنا تلقي التحويلات المالية اللازمة لتغطية نفقات الوفد وأعماله اليومية، والوفاء بالتزاماته المالية تجاه المنظمة لهذا العام. وما زاد الأمر سوءا، هي العراقيل والصعوبات المصرفية التي تواجه الوفد على أراضي الدولة المضيفة. فبعد أن قام في أوائل عام 2011 أحد المصارف باتخاذ قرارا بإغلاق حسابات عدد من وفود الدول الأعضاء، ومنها وفد الجمهورية العربية السورية، وبعد معاناة طويلة فقد تمكن وفدي من فتح حساب مصرفي جديد لدى أحد المصارف. إلا أن المصرف الجديد، وعلى غرار سابقه، قام بإغلاق حساب الوفد لديه بشكل مفاجئ، مما نجم عنه أن وفدي ليس لديه حاليا حساب مصرفي على أراضي الدولة المضيفة، وهو يواجه صعوبة حقيقية في إيجاد مصرف بديل، حيث أن جميع المصارف التي قام

الوفد بالاتصال بها، لم توافق على فتح حساب للوفد لديها، وهو ما يدفعنا إلى تذكير الحكومة المضيفة بمسؤوليتها عن توفير بيئة مناسبة للدول الأعضاء كي تمارس أنشطتها المرتبطة بالأمم المتحدة، ونحثها على إيجاد حل سريع لهذه المشكلة، كما يدفعنا ذلك أيضاً إلى تذكير الأمانة العامة بمسؤولياتها في هذا الصدد.

السيد الرئيس،

نتيجة لما تقدم، فإن وفدي يؤكد على أنه في حال عدم استطاعته الوفاء بالتزاماته المالية تجاه المنظمة، فإن ذلك لن يكون إلا بسبب الصعوبات التي يواجهها في فتح حساب مصرفي على أراضي الدولة المضيفة، وكذلك نتيجة لعدم قدرته على إجراء التحويلات المالية نتيجة للعقوبات الظالمة المفروضة على بلدي، التي فرضتها بعض الدول التي تتشدق باحترامها الميثاق وأحكامه. **وتبعاً لذلك يطلب وفدي عدم إدراجه مستقبلاً ضمن قائمة الوفود التي تنطبق عليها المادة /19/ من الميثاق فيما يتعلق بحق التصويت، كونها متخلفة عن سداد مستحقاتها تجاه المنظمة.**

وشكرا السيد الرئيس، ، ، ، ، ،